

أخطر قرار لخالد بن الوليد | قصة الخلافة الراشدة [12]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الحادية والعشرين من حلقات قصة الخلافة الراشدة. الحلقة الماضية كانت يعني في مجموعها اه مخصصة للحديث عن سر انتصارات خالد ابن الوليد رضي الله عنه وارضاه. وذكرنا ان السر الاعظم وراء انتصاراته كانت علاقته بالله عز - [00:00:00](#)

عز وجل. ارتباطه بالله نيته الخالصة لله عز وجل. اعتماده على الله في معاركه. وذكرنا يعني بعض السمات او بعض العلامات لهذا اليقين الذي كان في قلبه. ومن اجل هذا اليقين كان الله عز وجل ينزل عليه نصره بشكل متتابع - [00:00:21](#) وذكرنا هواه الذي كان في الجهاد في سبيل الله ورغبته المستمرة الحثيثة ان يكون في ارض المعارك وفي الغزوات الصعبة المعارك الشديدة وفي الاجواء الغربية عليه كانسان تربي في مكة ولم يدخل قبل ذلك العراق ولا - [00:00:41](#) فاذا به يجاهد في هذه البلاد ويحقق الانتصارات. هواه كان في هذا الموضوع. وذكرنا ايضا آآ ان عنده فكر عسكري وقدرات استراتيجية مواهب. ربنا سبحانه وتعالى اعطاه اياه. كانت مواهب كبيرة. والنهارده ان شاء الله نضيف الى - [00:01:01](#) هذه الامور شيء مهم. وهو قدرة خالد ابن الوليد رضي الله عنه على التأثير على الناس يعني هو كان استاذ حقيقة في علم النفس. يستطيع ان يتعامل مع الشخصيات بما يناسبها. سواء الشخصيات دول كانوا قادة - [00:01:21](#) في الجيش او كانوا جنود في جيشه او كانوا في عدوه. قادة الجيش اللي قدامه. كل انسان بيعرف ازاى يتعامل معه لمعايير معينة استاذ حقيقة في علم التأثير على الناس ويقدر يحول الازمات الى - [00:01:40](#)

فرص يعني ايه الكلام ده؟ يعني تحصل له ساعات مشاكل. بزكاء غريب وبتوفيق عجيب. يقدر يقلب ازمة الى فرصة. يعني ايه؟ يعني يقلب المشكلة الى شيء ايجابي. حول الشيء السلبي لشيء ايجابي. يستغل الحدث لصالح - [00:02:03](#) يرفع به همة المسلمين مع ان الاصل ان تكسر همتهم نتيجة هذا الخبر مسلا لكنه يقدر يغير بسرعة شكل الحقيقة مبهر جدا وهذا توفيق من الله عز وجل. كان عنده القدرة على الحشد بان يقدر يخطب خطبة في الجموع - [00:02:23](#) فبسهولة يقدر يجمع الناس ويشجعهم على شيء غير متوقع ان تمتناشر الف يحاربوا ستين الف سبعين الف تمانين الف ادخلوا بمنتهى الشجاعة وبمنتهى الحمية بكلمات خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه وراجعوا كده يعني اقروا في الكتب كيف كان يخاطب جيشه - [00:02:42](#)

اديكم النهاردة مسال غريب لخالد ابن الوليد رضي الله عنه. الحقيقة جمل الغريب فيها ان هي بتيجي حاضرة من موقف عابر موقف هو مش محضر له. يعني هو مش خطبة بيحضرها بالليل عشان يقولها الصباح للجيش. لأ ده موقف كده في الارض - [00:03:02](#) تلاقي الكلام اللي على لسانه حاضر فيه تأثير قوي جدا على الناس. يوم من الايام في موقعة اليرموك احد الجنود الى جوار خالد ابن وليد نزر الى جموع الرومان اتخض. فزع متين الف واقفين بالرايات رافعين - [00:03:22](#) حياتهم ورافعين الصلبان ورافعين السيوف والدرع متين الف. والمسلمين تسعة وتلاتين الف. فالعدد خمس اضعاف المسلمين فقال ايه؟ الجندي بيقول ايه؟ ما اكثر الرومان واقل المسلمين فزع ما اكثر الرومان واقل المسلمين. غضب سيدنا خالد لما سمع الجملة ديت. غضب وانتهر الرجل وقال - [00:03:42](#)

خلاص مت يا رجل. اتخوفني بالروم؟ انت فاكر ميتين الف دولت يعني بالنسبة لي شيء. اتخوفني بالروم؟ قل شوف ما اقل الرومان وما اكثر المسلمين! الكلام ده مش كلام آآ تسكين - [00:04:12](#)

ده كلام قناعات. قناعات هو مقتنع ان المتين الف دولت اقل من تسعة وتلاتين الف. ازاي؟ هو حسبة الورقة والقلم بتقول ايه شوف ما اقل الرومان واكثر المسلمين انما تكثر الجنود بالنصر وتقل بالخذلان - [00:04:32](#)

نصرها ربنا بقت كثير. كم من فنة قليلة غلبت فنة كثيرة باذن الله. والله مع الصابرين. وتقل بالخذلان ان يخذلها الله عز وجل فتقل حتى وان كانت جموع كبيرة. لا بعدد الرجال. ما تعدش. لا شف مين اللي - [00:04:52](#)

ربنا سبحانه وتعالى ومين اللي مش معه ربنا سبحانه وتعالى. لا بعدد الرجال. سم قال كلمة يعني مذهلة. قال والله لوددت ان ان الاشقر براء من توجيهه. يعني ايه الكلام ده؟ الاشقر الحصان بتاعه. فبيقول يرموك كان بيقاتل على حصان ثاني مش - [00:05:12](#)

الحصان اللي واخذ عليه. الحصان بتاعه كان حفي مسكين. تعب. معارك وراء معارك وراء معارك وجاي من العراق للشام وتعب الحصان اليرموك ما كانش جاهز للقتال فقد على حصان ثاني ومش واخذ عليه سيدنا خالد. فكان نفسه الاشقر الحصان بتاعه يكون - [00:05:32](#)

سليم والله لوددت ان الاشقر الحصان بتاعي براء سليم شافي من توجهه من المه او من مرضه وانهم ضعفه في العدد. لو الحصان بتاعي سليم الرومان يكون ربعميت الف مش مشكلة. بس يعني متين الف ضد تسعة وتلاتين معقول. يعني الحصان - [00:05:52](#)

بتاعه بمتين الف رومي. ما هي الحسبة كده. هم متين الف وما عندوش مانع ان لو الحصان موجود بيقى ربعمية الف. يبقى الحصان بتاعه ببزود منطقة رومي. ادي مقاييس خالد. عشان كده ما فيش في قلبه زرة خوف. زرة خوف - [00:06:12](#)

من الجيش اللي قدامه وتعليق احد الجنود بيقول ان هو كان خالد. يرى الرومان اهون عنده من الذباب يعني شوفوا كده مقدم انت مقدم اكنك في نزهة. رايح مفاوضات رايح حوار رايح زيارة. مش رايح معركة بعد - [00:06:32](#)

مممكن تذبح فيها؟ عادي جدا جدا بيقاتل هذه شف الروح اللي عنده كيف نقل هذه الروح الى من معه من الجنود تأسير النفسي شوف في يوم من الايام برضو في موقعة اجنادين في الروم برضو هنمر على هذه الموقعة دخل الجيش - [00:06:52](#)

الروماني جيش نظامي كبير. علي كان احد اكبر قادتهم بيقال في هذه الموقعة ان كان عليه اخو هرم عقلي شخصيا فداخل الموقعة وهو بالجيش الكبير ده الروماني الجيش الروماني الكبير ده بدأ يستعين باهل البلد كمان فده - [00:07:12](#)

خد معه من القبائل العربية الموالية للرومان اعداد واعداد واعداد فالجيش المسلم شايف الجيش الروماني عمال يزيد في العدد يزيد في العدد يزيد في العدد كل شوية يجيب له اعداد من العرب بينضم اليه. هو اصلا مش ناقص. هو الجيش اصلا كبير. كمان بياخذ زيادة. شف خالد لما لاحز الجنود المسلمين - [00:07:32](#)

بينظروا الى هذه الاعداد المتزايدة من العرب المتنصرة عرب النصرى بتوع الشام ينضمون الى الجيش الروماني ضد المسلمين فبدأ اشعر ان الجيش بدأ يقلق يقلق من زيادة العدد اللي قدامه. قال ايه؟ اما بعد خطب في الجيش خطبة. الخطبة - [00:07:52](#)

شاطرين بس هو كلامه قليل جدا ومركز جدا عميد جدا بيدخل الى القلب لانه خارج من القلب. يقول اما بعد فانه بلغني ان طائفة من الروم نزلوا باجنادين الجيش الروماني الاصلي وانهم استعانوا باناس قليل من اهل هذا البلد على كثرتهم - [00:08:12](#)

هم كثير اصلا ومع ذلك قبلوا ان يأخذوا القليل من اهل البلد فخلي بالكم ليه بقى؟ وذلك استقالا لما معهم من الكثرة ذلا ده هم مزلولين ده هم مش شايفين العدد اللي معهم لدرجة ان هم مستقليه اوي فيبستعينوا بالقليل من اهل البلد. اي حد يساعدنا يا اخوانا في المعركة - [00:08:39](#)

شف رؤية خالد. فهم مزلولين يعني ما تخافوش منهم. ده داخل بروح الذلة داخل بروح الانكسار داخل بروح القلة فانتم الاكثر وانتم الاعظم. والله والله ان شاء الله جاعل الدائرة عليهم - [00:09:08](#)

يعني شف القناعة يعني ربنا سيجعل الدائرة عليهم على هذه الكثرة التي ترى نفسها قلة وتستعين باهل البلد ذلا واحتياجا واستقالا لما معهم من الكثرة نشوف المعايير. بدأ تعامل خالد ابن الوليد رضي الله التأثير النفسي على جنوده كان كبيرا. سواء على القادة او على الجنود حتى مع - [00:09:29](#)

عدو تعرضنا قبل كده لرسالته المفزعة التي وجهها الى هرمز ملك الابلوا وارجعوا لها في الحلقات الماضية في رسالة كان بيرسلها الى

امراء فارس بشكل عام. بعد اول ما دخل ارض فارس وانتصر في موقعة اولوبولا بعت رسالة لكل - [00:09:54](#)
امراء فارس في كل النقاط العسكرية الموجودة في آآ في العراق. قال لهم ايه قال بسم الله الرحمن الرحيم من خالد ابن الوليد الى
رستم ومهران وملأ فارس زعماء الكبار رستم قائد الجيوش الاكبر للدولة الفارسية ومهران احد كبار القادة وغيره وملأ فارس سلام
على من - [00:10:14](#)

تبع الهدى. اما بعد فان ندعوكم الى الاسلام فان ابئتم فاعطوا الجزية عن يده وانتم صاغرون طبعاً ديت لغة حرب يعني هو سيدنا
خالد طالع بجيشه ونزل ارض القتال واحنا القتال معن بين الطرفين فدي لغة حرب مش لغة دعوة احنا عندنا لغة الدعوة شفناها في
احاديس - [00:10:41](#)

السلام في رسائل الرسول عليه الصلاة والسلام هدي اللطيفة لما بيكون ما فيش حرب بين الدولتين. لكن دلوقتي هو طالع بجيش
وبيحارب الدولة. فازاي بياسر نفسياً على معنويات الجيش قدامه. ازاي بيكسره - [00:11:06](#)
فبيقول له ندعوكم الى الاسلام فان بيتم فاعطوا الجزية عن يده وانتم صاغرون. فاين ابئتم؟ ابئتم الاسلام وابئتم الجزية فان معي
قوما الجيش بتاعي فان معي قوما يحبون القتل في سبيل الله كما تحب فارس الخمر - [00:11:18](#)
شوفوا تصوير انا حتى بيقول لهم انتم حياتكم الدنيا كلها حتى ملاهي. ما انتوش قد الناس دي الناس اللي معايا ديت تحب القتل في
سبيل الله. زي ما انتم بتحبوا كده المجالس اللهو بتاعتكم - [00:11:39](#)

كما تحب فارس الخمر والسلام على من اتبع الهدى. موقف غريب جداً حصل لبث الرعب في قلوب الاعداء لما دخل الحيرة خالد ابن
الوليد رضي الله عنه فتح الحيرة دخل في الزيارة لبيت من البيوت لام - [00:11:53](#)
مجموعة من قادة البلد فقدت له شراب حاجة يشربها. فقالوا له احذر السم لا يسقيكه الاعاجم هيدوا لك سم يموتك. فقال ائتوني به.
الرواية انا دورت عليها الحقيقة من اكثر من مصدر. موجودة في اكثر - [00:12:15](#)

المصدر وهي رواية ان شاء الله صحيحة وغريبة وعجيبة ولا تأتي الا من رجل كخالد ابن الريد رضي الله عنه وارضاه. فاوني به
فاخذه بيده ثم اقتحم اهو شربوا وقال بسم الله فلم يضره شيئاً. وابن كسير معلق على موضوع قال وهذه والله هي الكرامة -
[00:12:41](#)

هذه هي الشجاعة. طبعاً هي ما بنصحش اي مسلم انه يعمل محاولة المحاولة ديت انه يشرب سم ويقول ان شاء الله خير. لا هو ده
خالد بن الوليد في هذا الموقف - [00:13:01](#)

طبعاً الفرس ايه اللي بيحصل ده؟ هذا انسان آآ ما بيموتش. كرامة اعطاها الله عز وجل له. آآ اسم الموضوع ايه تفصيلاته ايه تفسيراته
الله اعلم هو حصل بهذه الصورة. لكن قد ايه الرعب الذي كان في قلوب اعدائه من رؤيته حتى - [00:13:11](#)
شفنا في اكيذر ابن عبدالمك في الحلقة قبل الماضية في دولة الجندل كان بيقول لا يرى وجه خالد قليل ولا كثير من العدو الا انهزموا
عنه. ده دي قناعات اللي قدامه. قناعات المقاتل اللي قدامه رئيس الناس اللي قدامه. بيقول ان - [00:13:31](#)

فهو ما حدش هيشوف وجه خالد بس مجرد رؤية خلف. لسه لا حارب ولا حط خطة ولا عمل شيء. اذا رأى وجه خالد قليل او كثير
انهزم هدى خالد ابن الوليد رضي الله عنه وارضاه سر انتصاراته كثير يعني محتاجين نتدبر فيها ولو عملنا مجلدات على خالد ابن
الوليد مش هتكفي - [00:13:51](#)

المفروض يدرس الحقيقة خالد ابن الوليد رضي الله عنه وارضاه. انا حرصت لما رحتم حمص في يوم من الايام ان انا ازور اه قبر خالد
قبر خالد في حمص ولا احديثكم عن مدى المشاعر اللي ممكن تشعربها عندما تقف امامه وهو ميت - [00:14:11](#)
اكثر من الف ربيعمة سنة رضي الله عنه وارضاه لكنه خالد الذكر وكت منبر حقيقة بهزه زيارة وبهزا اليوم وقرأت بعد ذلك في ابن
كثير في آآ البداية والنهاية انه كان يقول - [00:14:31](#)

مشهده في حمص معروف وعليه من الجلالة ما عليه. من سعة ابن كسير من القرن التاسع الهجري وهو يشعربهذه الجلالة على هذا
القبر. لهذا الرجل تسترجع وانت بتقف قدام قبره بتدعي له ان ربنا سبحانه - [00:14:51](#)

تعالى يرفع من درجاته ويبارك في حسناته بتسترجع التاريخ الطويل ده. تسترجع الجهاد في سبيل الله الصادق استرجع ان هو جعل عدته في سبيل الله عز وجل. وهب حياته من اولها الى اخرها من ساعة ما اسلم. لحد ما مات كل - [00:15:11](#)

حياته لله عز وجل شئ مبهر ولسه لسه لسه في الحلقات القادمة نتعرف على خالد اكثر. طبعا اه الكلام ده ممكن يورث ثقة في النفس كبيرة. وهذه الثقة احيانا توقع الانسان في اخطاء. يعني ما بقولش ان خالد ابن الوليد رضي الله عنه وارضاه معصوم. لا - [00:15:31](#)

اكيد عنده اخطاء عنده بعض المشاكل اللي ممكن تحصل نتيجة الانتصارات المتتالية نتيجة الوضع الذي كان عليه من القوة والمهارة والانتصارات المتكررة. فعمل حاجة خد قرار غريب جدا جدا بعد موقعة الفرات - [00:15:51](#)

القرار اللي احنا شوقناكم الحلقة اللي فاتت والحلقة اللي قبلها ان احنا ان هو خده هنقوله بقى هذا القرار في هذه الحلقة ان شاء الله. ايه القرار اللي خده. انتصر هو في موقعة انفراد في خمستاشر ذو القعدة سنة اتناشر هجرية. انتصار - [00:16:11](#)

جدا اكثر من ميت الف واحد ماتوا من الفرس والرومان والعرب. بعد الانتصار ده قعد عشر ايام في انفراد في شمال العراق ينزم المنطقة. بيت السرايا يطمن ان ما فيش اي ديوب للعدو هنا او هناك. جهز العدة. لحد يوم خمسة وعشرين ذي - [00:16:31](#)

كعبة في خمسة وعشرين ذي القعدة سنة اتناشر هجرية اخذ خالد ابن يزيد قرار الحج شئ طبعا مزهل. يعني ايه الحج؟ يعني هتسيب الامر ده كله هتسيب الجهاد في سبيل الله. هتسيب جيش - [00:16:51](#)

المسلمين الموجود في العراق هتسيب اجتماع الفرس والروم في موقعها قد يجتمعون بعدها بقليل او كثير الف وتسيب ارض العراق كلها وتتجه الى الحج الى مكة المكرمة على بعد الف وستمية كيلو متر من انفراد - [00:17:11](#)

طبعا يعني هذه مغامرة. بس هو ثقته في ان الامور مستقرة في العراق اكيد طبعا بث سراياه ده عرف ان ما فيش اي جيوش قريبة عرف ان الجيش المسلم مسيطر ومتمكن بس برضو غريب - [00:17:31](#)

برضو عجيب وبرضو لعله لعله مش صحيح ان هو يترك الجيش ويذهب الى الحج هذا المشوار الطويل وهو رايح للحج عشان الجيش ما يحصل فيه نوع من الهزة ولا الاضطراب ما قالش لاي حد في الجيش خالص غير الخاصة. مجموعة - [00:17:51](#)

القليلة اللي تقود الامور في غيابه. واستخلف على الجيش عاصم ابن عمرو التميمي دعا العاصم العمر ابن تيمية يقود المقدمة وقال له وجهتك الى الحيرة. الحيرة هي مركز تجمع المسلمين - [00:18:11](#)

في العراق بعد فتحها. فقال له هترجع من انفراد الى الحيرة. المسافة بين انفراد والحيرة ربعميت كيلو. فهتأخذ المشوار ده من انفراد الى الحيرة وانا هروح الحج انا ومجموعة خد معايا مجموعة من من المقربين هنروح نعمل الحج ونرجع ثاني بسرعة نلحقكم عند - [00:18:31](#)

بالحيرة. سبحان الله! ونزل بالفعل خمسة وعشرين ذو القعدة ترك انفراد وصل مكة الحمد لله قبل يوم تسعة الحجة قبل عرفة ومشى في طرق غريبة لا يعرفها عامة الناس مش الطرق التقليدية اخترق - [00:18:51](#)

الصحراء وراء صحراء وراء صحراء ونزل على مكة قبيل عرفة. وحج الناس في مكة فزعت. ايه ده؟ خالد ابن الوليد في العراق شغال واخبارنا تأتية. اخبار الفتوحات والانتصارات تأتي انت ازاي هنا؟ ما قالش لا ابو بكر الصديق ما قلش للقيادة في المدينة المنورة اي شئ - [00:19:11](#)

هو ده العقل ده هو المشكلة الاكبر ان هو لم يستأذن. جايز هو ما كنش عنده وقت. لان هو لو بعث استئذان للمدينة المنورة ما وجاء له رد ثاني خلاص الحج راح لان هو المشوار ما بين المدينة وما بين ما بين انفراد يعني مش هيكون اقل عشر تيام او او جايز اسبوعين عشان توصل - [00:19:41](#)

واسبوعين عشان ترجع ثاني الرد عليها فهيكون راح فهو يريد ان يحج يريد هذه الكتلة من الاجر اشتاق الى مكة اشتاق الى الكعبة فعمل هذا المشوار العجيب ورجع رضي الله عنه وارضاه من مكة بدون ان يمر على المدينة بردو من مكة مباشرة - [00:20:01](#)

الى الحيرة وصل الى الحيرة مع اخر جنود تدخل الحيرة قبل ان يعرفوا انه قد غادر الناس الجيش بتاعه ما عرفش ان هو سابه. الا بعد ان رأوهم محلقين ومقصرين - [00:20:23](#)

ايه ده انتم حلقنوا فين؟ انتم كنتم فين؟ احنا كنا في الحج. يا نهار ابيض! ما حدش شيء طبعاً عجيب. المسافة بين انفراد الحين
الربعميت كيلو هو قاطع الف وستمية وراجع الف وميتين لحد الحيرة. قبل الجيش ما يوصل الحيرة او قبل ما الجيش كله يدخل
الحيرة - [00:20:43](#)

دخل مع الساقه مع اخر مسجد جيش شيء مبهر وابو بكر ما عرفش الا بعد ما انتهى موسم الحج. ابو بكر مش هو اللي حج بالناس في
السنة ديت. يقال ان عبدالرحمن بن عوف يقال اسماء اخرى - [00:21:03](#)

اللي كان امير الحاج في هذا الموسم يعني. فعرف بعد كده لما جو له الحجاج في بتوع المدينة رجعوا الى قالوا له الى المدينة. قال له
ده احنا شفنا حالة ابن الوليد في الحج خالد ابن الوليد ازاي ده لسة بيعت لي اخبار الفراد واخبار لا شناهو والله - [00:21:17](#)
العيب هو هو بنفسه ومع ناس حتى من الجيش بتاعه. اهل الخطوة ما شاء الله. سيدنا ابو بكر غضب زعل قال له لأ ما ينفعش ما
ينفعش ان انت تترك الجيش. الله اعلم ايه اللي هيحصل - [00:21:37](#)

الله اعلم الناس ممكن تكتشف باي طريقة من طرق فارس ان انت مش موجود. فيغيروا على الجيش يضيعوا كل المكاسب. ما ينفعش
ان انت ما تستأزنيش انت ما تبعتلش هيروح الحج الموسم ده ان شاء الله الموسم اللي بعده تحج - [00:21:55](#)

فزعل وارسل له رسالة هنتكلم عليها بعد شوية بس انا عايز اقف وقفه قبل ما نتكلم على رسالة ابو بكر الصديق الى خالد ابن الوليد
رضي الله عنه اقول ان لازم اقف وقفه مع خالد. خالد في تصوراتنا قائد عسكري ماسك السيف وماسك الدرع - [00:22:10](#)
يقاقل هنا ويقاقل هنا لا نراه في الشكل العابد الزاهد الورع التقي المشتاق الى الكعبة فالمتبتل الى الله عز وجل الباكي في دعائه مش
بنشوفه كده لكن هو كده هو خالد شعر ان هو محتاج حاجات - [00:22:30](#)

لن يستطيع ان يحققها في العراق في ارض الجهاد. يمكن ان يحققها في مكة الى جوار الكعبة محتاج زاد محتاج دعم الهي محتاج ان
ربنا سبحانه وتعالى يؤيده محتاج دعوتين مستجابتين في طواف الافاضة - [00:22:51](#)

وفي رمي الجمرات في النحر في يوم عرفة محتاج دعوات محتاج قرب من الله عز وجل محتاج يشكره. محتاج دعوة ومحتاج شكر
يشكر الله عز وجل على هذه الانتصارات ستاشر انتصار متتالي في في عشر شهور ولسه قدامنا المشوار طويل - [00:23:10](#)
لسه بلاد فارس واسعة لسه مستقبل الفتوح كبير. عايز دعم اضافي. عايز شكر ولان شكرتم لازيدنكم مش مكفيه اجر الجهاد في سبيل
الله وان هو بيعمل ذروة سنام الاسلام. وان هو مجاهد بهذه الصورة وان ابو بكر الصديق - [00:23:30](#)

في كل رسالة له هذه المكانة سيف من سيوف الله تميزه الحقيقي في ارض المعركة مش مكفيه ده كله. رايح يزود بالزات اكثر شوية.
كتلة حسنة جديدة ذات جديد معنوي. ده الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول ان الحج يكفي مرة واحدة في العمر - [00:23:50](#)

هو اكيد حج قبل كده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاقل حاجة الوداع. ومع ذلك هو لا انا الحج زاد. زاد حاج ثاني واعتمر
ثاني واحج ثالث واعتمر ثالث هأخذ من ده ذات اقدر اكمل بيه المشوار اذا كان الحج الواحد يكفي العمر كله - [00:24:10](#)
لو حجيت مرتين وثلاثة واربعة ده هيفيديني قد ايه في خطوات حياتي. شوفوا قيمة الحج في عين خالد. شف الناس في ناس بتأجل
الحج وهي قادرة عليه يعني عنده القدرة انه يحج ويأجل. سنة واتنين وعشرة وعشرين وثلاثين. في ناس ما بتحجش الا لما تكون
وصل ستين سنة ومعها القدرة جايز لو - [00:24:30](#)

هو معاق من الناحية الصحية او من ناحية مالية خلاص قدر الله وما شاء فعل هو معذور. لكن في ناس عندها القدرة وما بتروحش.
وفيه ناس حجت مرة او مرتين - [00:24:50](#)

ومش مشتاق للتالته ولا حريص عليها. لأ. شف انظر الى خالد كمثال احنا مش بنقول الدروس ديت لمجرد التسلية والسقافة. احنا
بنتعلم منها بتعلم ليه خالد كان بينتصر؟ بينتصر عشان الروح دي. ارتباطه بالله عز وجل واشتياقه للكعبة. وتوقير الرسول عليه الصلاة
والسلام - [00:25:00](#)

ومن شعر الرسول عليه الصلاة والسلام اللي حطه في بتاعته دي معاني اقف قدامها كده وحط تحتها خطوط تدبر فيها وافهمها عشان
تعرف النموذج ده ازاي اتعمل النموذج ده ازاي انتصر ازاي تمكن ازاي ربنا ادى له البصيرة؟ ازاي كان بيقدح في ذهني - [00:25:20](#)

الفكرة فيقدر ياخذ القرار السليم والموقف السليم والحرب السليمة والفكر السليم منين ده كله؟ من هذه المعاني هذه المشاعر لكن ابو بكر ما فوتهاش. بعث له رسالة بيقول له لا تعد - [00:25:40](#)

هذا ابدأ اوعى تعمل كده ثاني اوعى ان انت تاخذ قرار خطير ممكن تكون له اثار على الجيش سلبية مثل هذا قرار وخايف خايف انه يكون وراه ثقة بالنفس زائدة. وفي نفس الوقت بيقول له انا معجب بك ومعجب بمهارتك - [00:26:00](#)

ابو بكر برضه كان استاز في في الكلام علاقات وفي البلاغة وفي توصيل المعاني يعني آآ موزون موزون بشكل كبير فبيقول له ايه؟ وان الجموع في الرسالة. الرسالة الكبيرة بس الجزء منها بيقول ايه؟ وان الجموع - [00:26:20](#)

جموع الجيوش وجموع القادة لم تشجو بعون الله شجيك. يعني ما حدش قدر يعمل اللي انت عملته. احنا معترفين ان انت جموع القادة والجنود لم يؤثروا في العدو كتأثيرك. لم يقدحوا في العدو كقدحك لم ينتصروا - [00:26:40](#)

وعليك انتصاراتك فليهنك ابا سليمان النية والحظوة. يعني الف مبروك عليك ما شاء الله بيهنيه ان انت نيتك واضح النية لله لان ربنا مش هينصرك بشكل متداوم كده الا اذا كنت خالص لله والحظوظ مكانة عند المسلمين وعندي - [00:27:00](#)

سأتمم كمل خليك على نفس النسق فاتمم يتمم الله لك. شف الكلام. اوعى يخاف ان يكون قرار الحج اللي خده ده فيه غرور او فيه رؤية للنفس او فيه ثقة زائدة - [00:27:20](#)

قال له فاتمم يتمم الله لك. ولا يدخلنك عشب فتخسر وتخذل. اوعى تعجب نفسك ولا يدخلنك عشب فتخسر وتخذل. تخذل من الله عز وجل. واياك ان تدل بعملك ما تمنش على الناس بانتصار. واياك ان تدل تدل يعني تفخر على الناس او تمن على - [00:27:40](#)

على الناس او تترفع على الناس بعمل فان الله له المن. سبحانه وتعالى. وهو ولي الجزاء. رسالة تربوية عميق وجميلة من ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه الى خالد وخالد وضع الكلمات في اذنه وفي قلبه - [00:28:10](#)

رضي الله عنه وارضاه ما خالف نصيحة ابو بكر الصديق خدها وما عاد لمسل هذا الموقف ابدأ وان كان الموقف انا شايف فيه ايجابيات هائلة لا عرفتنا بشخصية خالد ومعنويات خالد وقيمة خالد وعقيدة خالد رضي الله عنه وارضاه. وكل انسان له هناتي يوزن

الامور - [00:28:30](#)

يصيب ساعات لا يصيب لكن في النهاية هو خالد. هو سيف الله المسلول. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:50](#)